بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٢٩ من ذي القعدة ١٤٣٣هـ | الموافق: ٢٠١٢/10/١٥م | رقم الإصدار: ١٢/ ٤١

بيان صحفي

حول مبادرة الاتّحاد العام التّونسي للشغل

بعد اطّلاعنا على هذه المبادرة وما صحبها من ضجّة إعلامية ونعتها بالمحايدة من ناحية والمنقذة من ناحية أخرى نلاحظ الآتي:

١- إنّ اتّحاد الشغل ليس مخوّلا من حيث واقعه وطبيعته أن يخوض في مسائل تتعلّق بجوهر السياسة كنمط الحكم ونمط المجتمع والسّياسة الخارجيّة والموقف من الشريعة الإسلامية وكيفيّة إدارة المساجد لأنّه بهذا يكون حازما يتعاطى السياسة المبنية للمجهول ويكون الاتحاد نائبا لفاعل مدسوس فشل في السياسة ميدانيّا وهو يتمترس وراء العمّال وهمومهم ليقضي أمرا يوضع في الحساب الجاري للفاشلين.

٢- إن كان الاتّحاد يدّعي أنّه منشغل بالهمّ العامّ وهذا جيّد فأين كان زمن القهر والدكتاتوريّة في التسعينات خاصّة والسجلّات والوثائق في هذا الصدد تصل حدّ العفن ولماذا يرفض المحاسبة بعد الثورة؟؟؟

٣- الأصل قبل المبادرات أن يقع فتح ملفّات الفساد لمن هم مظنّة القيادة والقدوة ونعني بذلك السّياسيين رموزا وأحزابا ونقابات لأنّه لا يعقل أن يتولى المفسدون الإصلاح، والفساد في الوسط السياسي أخطر لأنّه في مركز القيادة وربّان السفينة...

٤- المبادرات بعد الثورة والسعي العارم للتغيير الجذري لا تكون بتقديم صيغ تجدّد إنتاج النّظام القديم الرّأسمالي المقيت القائم على فصل الدّين عن الحياة فهذه جريمة موصوفة ضدّ العقيدة والفكر والفقه والتّاريخ والحضارة.. فكيف نحيّد ونعطّل الطّاقة في الأمّة ثمّ ننتظر منها إبداعا وحراكا وحافزا حادّا؟

٥- أوّل الإصلاح جرأة في المحاسبة بفضح الطروحات التي تمثّل عدوانا على هويّة الأمّة "عقيدة و شريعة" وكشف كلّ أنواع الخيانة والارتباط بالأجنبي.. بهذا تسترجع الأمّة ذاتيتها وخيريّتها..

٦- إنّ مجلّة الشغل ونظام العمل عامّة لا بدّ أن يقع تغييره بحيث يصبح العمل عقدا موثّقا وحقّا مؤمّنا عند القضاء السريع والنّاجز المخوّل الوحيد لإلزام طرفي الالتزام بالتعهّد فلا يمكن أن تكون النقابات إلاّ ممثلا عن العمّال في رفع الشكوى نيابة عنهم للقضاء.

٧- دعوة صريحة لكلّ المخلصين في الحياة السياسيّة أو في النقابات إلى مزيد من الجرأة والصدق مع مبدأ الأمة وهو الإسلام بتفعيل طاقته التشريعيّة الرّائعة القادرة على حلّ المشاكل وهذا لن يصدم إلاّ الفاسدين أو أعداء هذه الأمّة وهذا الدّين ولنا في هذا تفصيل واف وناجح. "... **وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ**"..

٨- ندعو إلى إطار محايد وبلا شروط للنّقاش المعمّق في أمّهات القضايا ومصارحة الرأي العام بذلك وهذا هو الأهمّ..

الأستاذ رضا بالحاج

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.ht-tunisie.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ / ٢١٤٣٠٧٠٠
فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info